مراحل الثورة الأمريكية

(1) مرحلة المؤتمرات القارية

المؤتمر القاري الأول (م) 1774

- عُقِد في مدينة فيلادلفيا.
- شارك فيه ممثلو المستعمرات البريطانية الثلاث عشرة.

أبرز قراراته:

- التأكيد على حق المجالس التشريعية المحلية في إصدار القوانين.
- رفض فرض الضرائب من قبل بريطانيا دون موافقة المستعمرات.
- مقاطعة البضائع البريطانية للضغط الاقتصادي على بريطانيا.
- يُعد هذا المؤتمر النواة الأولى لـ الكونغرس الأمريكي.

ردّة فعل بريطانيا:

- قامت بريطانيا بالتصعيد العسكري.
- هاجمت مدينة بوسطن.
- وقعت معركة بانكر هيل في 17 حزيران 1775م.
- أدّت المعركة إلى:
  - إغلاق ميناء بوسطن مدة طويلة.
  - زيادة التوتر وتسارع الأحداث بين الطرفين.

المؤتمر القاري الثاني (م) 1775:

- عُقد أيضًا في فيلادلفيا.

من أهم قراراته:

- إنشاء جيش أمريكي موحّد.
- تعيين جورج واشنطن قائدًا عامًا للجيش.
- مثّل هذا المؤتمر الانتقال من الاحتجاج السياسي إلى المواجهة العسكرية.
- أصبحت الحرب مع بريطانيا أمرًا حتميًا.

(2) مرحلة إعلان الاستقلال (1776م):

- في4 تموز 1776م:
  - أعلنت المستعمرات استقلالها رسميًا.
  - تأسست الولايات المتحدة الأمريكية دولة مستقلة.
  - يُعد هذا التاريخ عيد الاستقلال الأمريكي.

أسباب التغير السريع في الأحداث بين بريطانيا والمستعمرات الأمريكية:

- تعنّت بريطانيا ورفضها مطالب المستعمرات.
- فرض الضرائب دون تمثيل.
- استخدام القوة العسكرية بدل الحوار.
- وعي المستعمرات بحقوقها السياسية.

(3) المرحلة العسكرية:

رغم تفوّق بريطانيا:

- عسكريًا.
- بحريًا.

استطاعت القوات الأمريكية تحقيق انتصارات مهمة:

- بقيادة جورج واشنطن.
- بدعم فرنسا وإسبانيا وهولندا.

أبرز المعارك:

- 1777معركة ساراتوغا (م):
  - شكلت نقطة تحوّل حاسمة في الحرب.
  - عززت الدعم الأوروبي للأمريكيين.

نهاية الحرب:

- استمرت الحرب حتى عام 1783م.
- أُجبرت بريطانيا على توقيع:
  - معاهدة الصلح في باريس.
- اعترفت بريطانيا رسميًا باستقلال:
  - الولايات المتحدة الأمريكية.